

# سلسلة الهدى والنور }}006{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق سفراته ولا تمسوا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:16](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساها واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رفيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:32](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:50](#)

واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من خيار عباده المستقيمين وان يحشرنا في زمرة سيد المرسلين. وان يجعلنا من الدعاة الصادقين وان ليجعل دينا عامرة بالتقوى والطاعة لتكون سبيلا الى رضوان الله عز وجل في الآخرة - [00:01:10](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا اللهم ذكرنا ما نسينا وعلمنا ما جهلنا اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وان شئت جعلت الحزن سهلا اخواني بارك الله عليكم - [00:01:37](#)

لعل هذه الساعة المباركة في هذا البيت الكريم الطيب من الساعات التي سيكون لها ذكر ان شاء الله بالناس في الحياة وبعد الممات ذلكم ان الزمن لا يقاس بمضيه بساعاته وايامه واسابيعه وشهوره وسنينه - [00:02:01](#)

وانما يقاس بما يكون فيه و لا ينبغي للمسلم ان يجعل من وقته او من زمانه مكانا يجري فيه نفسه من غير منفعة. ويتعب فيه عقله من غير ان يعود عليه بفائدة - [00:02:29](#)

وينهك فيه جسده من غير ان يلم بشيء يفيد في دنياه وفي آخرته وما اجمل كلمة الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا المعنى لا تزول قدم عبد حتى يسأل عن خمس - [00:02:54](#)

من هذه الخمس التي يسأل عنها عن جسده فيما ابلاه وهذا الجسد ما هو الا وديعة لست انت المسؤول عنها وانما الله عز وجل لست انت المسؤول عنها بامرك وما تراه لنفسك - [00:03:18](#)

من خير او منك وانما انت مسئول عن هذه الامانة لما اودعها الله اياك بعقلك ونفسك وروحك وما يكون لك من علم بما يسر لك من اسباب المعرفة التي تقفك عند الامر والنهي - [00:03:39](#)

فتكون مأمورا بامر الله عز وجل وامر نبيه عليه الصلاة والسلام وتكون منتهيا بنهي الله تبارك وتعالى ونهي نبيك صلى الله عليه وسلم ستكون بين منزلة او في منزلة بين المنزلتين - [00:04:02](#)

بين امر ونهي يشدك الى الامر الرغبة فيما عند الله ويصدك عن النهي الحذر من عذاب الله وعقوبته وهكذا ينبغي ان يكون المؤمن حياته كلها لانه انصرفها في غير ذلك - [00:04:22](#)

فهو على غير هدى ولا بصيرة وتزاحموا وتزاحموا ولعل هذا المجلس المبارك الذي رغم هذه النخبة الطيبة من اخواننا في

الله من الشباب الذين نرى من سمكهم وهدبهم الذي هم عليه - [00:04:43](#)

ما يطمئن القلب الى ان دعوة الله الحق ستكون هي الظاهرة في الارض وسيكون اليها مآل الناس قرب الزمان ام بعد والمجلس لا يكون الا بما فيه ولا احسب الا ان فيه او ان كل ما فيه ان شاء الله - [00:05:16](#)

هو خير يهدي الى عرفات الآخرة والى رحاب الجنة التي اعدّها الله للمتقين وكيف لا يكون في هذه الجلسة مثل هذا الذي اقول وفيها الهدي الصالح وفيها المنزعة الكريم وفيها هذه الآخرة - [00:05:43](#)

الظاهرة لتقارب الاجسام وتداعي الافكار وتداني القلوب من الخير الذي صرنا او جئنا من اجله والتقينا بكم في هذه الدار جزى الله عنا صاحبها خير ما يجزي عبدا صالحا من عباده الصالحين - [00:06:12](#)

ولا يخفى على كل واحد منا ان هذا المجلس فيه علم من اعلام السنة وجبل من جبال العلم في هذا الزمان قيض الله على يديه ان تظهر دعوتنا ظهورا عاما في ارجاء الارض - [00:06:39](#)

رضي بذلك من رضي وغبل من ذلك من غضب واذ ذلك فلا ينبغي ان نفوت لا اقول دقيقة بل لا ينبغي ان نفوت ثانية علينا نفتنمها ونحن في مجلس شيخنا - [00:07:08](#)

المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الالباني جزاه الله خيرا وبارك في عمره وامتع المسلمين بطول حياته واجرى على يديه ان يكون ان شاء الله مستقبلة في العلم احسن من حاضره وماضيه - [00:07:35](#)

ليتم الله به علينا النعمة التي نسأل الله عز وجل ان يتمها علينا بتمام مشروعاته الكثيرة العديدة التي قدمها للمسلمين في كل بقاع الارض ولست في حاجة الى الاسترسال ببلاد بيان فضائل شيخنا - [00:08:01](#)

فكلكم على علم القليل منه يأتي عن الكثير فكيف بالكثير الذي لا يعرفه الا اليسير اليسير نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا طلاب علم بحق ليفرف عنا زيغ الضالين - [00:08:27](#)

وبهت الكاذبين وتجنني الظالمين وحسد الحاسدين وان يجعلنا ان شاء الله لدعوته في الحق وبالحق وعلى الحق ظاهرين ان شاء الله والان ندع المجال لشيخنا يثيب عن الاسئلة التي يمكن الاجابة عنها لا اقول - [00:08:49](#)

لانه لا يريد الاجابة ولا اقول لان الاسئلة يعني تشف عليه ونحن لا نعرف منه ذلك ابدا والحمد لله وانما لامرين اثنين اما الامر الاول فلان بعض الاسئلة ربما تكرر - [00:09:18](#)

او تكررت في مجالس اخر واما الامر الثاني فان الوقت ربما لا يتسع بمجموع هذه الاسئلة التي بين ايدينا سنكتفي ببعضها وبخاصة لما عهدنا وعرفنا من شيخنا الاسابة بالزواد عن السؤال - [00:09:41](#)

والان فاذن لنا يا شيخنا بارك الله فيك السؤال الاول يقول السائل فيه اذا عقد رجل على امرأة ثم طلقها قبل الدخول يسأل واما من صدقين. اما الاول فيقول هل لو زنى - [00:10:04](#)

خلال تلك الفترة فيقام عليه الحد رجما امجلا والفرع الثاني من السؤال ان لو عقد عليها مرة اخرى بعقد وهو ومهر جديدين تحسب عليه الطلقة الاولى ام لا تحزن اما عن السؤال الاول - [00:10:26](#)

يلد ولا يرجم لان الرجم هو حكم يتعلق بالمخا عملا وليس عقدا وكتابة اه يكفيه الجد دون الرجم اما الجواب عن السؤال الثاني اه اذا كان طلقها وانقضت عدتها بحيث انها اصبحت اه حرة - [00:10:53](#)

اما عقد عليها مرة اخرى الطلقة الاولى ذهبت مع اه مضي عدتها وتحررها من اه زوجها كلية اكان هو كما لو انه عقد على امرأة لم يكن قد تعرف عليها من قبل - [00:11:28](#)

ولا دخل عليها ولو انه لم يبني بها اه الطلقة الاولى لا تحسب بالنسبة العقد الثاني زدنا مداخلة على السؤال الاول. نعم آآ نحن نعرف ان ايضا جاء في السنة - [00:11:50](#)

اه جلد مئة وتهريب عام. نعم. ايضا لو جزاك الله خيرا انا بينت لنا في مسألة نعم هذا اذا كان الرجل آآ زنا وهو محصن وهناك حكمان احدهما امر لازم لا بد منه للحاكم المسلم - [00:12:12](#)

ان ينفذهم الا وهو الرجم ولكن اذا رأى الحاكم المسلم ان في تغريب هذا عفو اذا كان الزاني اه غير محصن ثيبا. يعني بكرة. ذكرا غير محصن. نعم. اي نعم - [00:12:35](#)

هذا يجلد ثم هذا الجلد لابد منه خلاف ما سبق من لفظ انفا الرجل نعم لكن سبق في لفظه خطأ. اي نعم. هذا الذي لم يحصل ولم يتزوج بعد عليه حكمان احدهما لابد منه - [00:12:58](#)

الا وهو الجلد الحكم الاخر اذا رأى الحاكم المسلم في بعض الظروف او بالنسبة لبعض الاشخاص انه لا بد من تغريبه لابعاده عن المنطقة التي ارتكب الفاحشة فيها فحينئذ يغربه وينفيه من بلده - [00:13:21](#)

لكن هذا ليس امرا لازما على الحاكم وانما هذا يعود الى مراعاة المصلحة التي يراها تحقق بتغريبه ام لا ومثل هذا الحكم والشئ بالشئ كما يقال يذكر هو قتل المدمن على الخمر - [00:13:45](#)

اذا شرب اربع مرات وفي كل مرة يجلد ثم لا يرتدع ولا يرعوي عن آا ادمانه لشرب الخمر فللحاكم المسلم اذا رأى مصلحة في قتله في المرة الرابعة فله ذلك - [00:14:09](#)

هذا حكم ليس حكما مطردا ولذلك الا يشكلن على احد انه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه نفذ هذا الحكم على شارب الخمر في المرة الرابعة اي انه لم يقتل - [00:14:32](#)

لان هذا القتل ليس آا اقامة الحد الا وهو الجلد فانما يعود ذلك الى اجتهاد الحاكم عبر عن ذلك نفذه والا فالقاعدة المطردة ووجه جلده ولا شبه وراء ذلك فان رأى المصلحة في - [00:14:56](#)

قتلي في المرة الرابعة فعل ذلك بحديث صحيح متعدد الطرق وبهذا يزول الاشكال الذي قد يعترض لبعض الطلاب حينما يرون ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد شرب الخمر وما قتله - [00:15:17](#)

ذلك لامرين. الامر الاول انه لم يكن في عهد الرسول عليه السلام مثل هذا الادمان الكثير بحيث انه يجلد ثم يعود ثم يوجد هكذا اربع مرات والامر الثاني انه ان فرض - [00:15:37](#)

ان هناك شاربا شرب اربع مرات وفي كل مرة يجلد والرسول عليه السلام لم يخله فذلك ببيان ان القتل ليس كالحكم امر ضروري وانما ذلك يعود الى رأي الحاكم المسلمين - [00:15:56](#)

نعم السؤال يتعلق اه فهمنا من اه من الايرادات حول حديث الجلب لان الادمان لم يكن او لعله لم يقع الرابعة في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام علما بانه الحديث الذي ذكر وان احد الصحابة - [00:16:16](#)

اه كان قد احضر كان يحضر الى النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا مرات عديدة. اي نعم. فقال احد الصحابة لعنه الله وكذا ما اكثر ما يؤتى به شاربا فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا يكن احدكم عوناً للشيطان على اخيه - [00:16:41](#)

الا يستدل من هذا بان شرب الخمر من هذا الصحابي تعدى مثل هذا العدد اولا لا اذكر ان فيه اربع مرات. مم. وان فرض ان فيه فقد اجبت عنه ان الرسول عليه السلام ما نفذ ذلك - [00:16:59](#)

تحدي بيان انه ليس امرا لازما. تمام. هل سبق الجواب على الاحتمالين؟ اه بس حتى لانه نعم. يعني قد استلامك. جزاك الله. بالنسبة لحديث التغريب او لعقوبة السبعين هي اه طبعاً للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:17:17](#)

يعني اقام اوقع الحد حد الزل. نعم. وحد الرجم ولكن لم يفعل التغريب ولكنه امر به من نفس هذا الباب من نفس هذا الباب ولذلك انا جبت القضية الاخيرة نعم لضبطها بالاولى جزاكم الله خير - [00:17:36](#)

وهي السؤال الثاني آا العقد على البنات يحرم الامهات فهل يتعدى التحريم اذا ولد الرجل ايضا اه لا يتعدى هنا السؤال الثالث آا رجل نعم؟ قائل اه قائل قائد؟ اه قائد اطلق رقاصة على طائر - [00:17:52](#)

فضرب بجناحه فسقط فاصابه بجناح يعني فسقط على الارض هل يؤكل هذا الطائر مع انه لا يعلم ما مات بالرصاصه من الصقور كأن السائل يعني سقط على الارض ميت هكذا زي هذي سقط على الارض ميتة. اي نعم. اه. وكانت الاصابة في جناحه. نعم. المهم ان -

انت تشيل هكذا ايش يعني معلى ارجو ان تصبري لتمام الجواب فاذا كان سال الدم منه سال الدم منه هذا هو ذبح الحيوان بيدك من آآ رقبته او من عنقه. المهم - [00:18:49](#)

ان الصائد لم يدرك الطائر الذي اصيب بجناحه حيا فمات بعد ان ادركه حيا مات فان ذاك لا يؤكل. اما اذا ذهب اليه فوجده ميتا فقد حل له فلذلك الطائر الذي رماه الرامي فوق في البحر او في الماء. ووجده ميتا - [00:19:13](#)

هذا حكمه حكم الاول. اي ان الذي اماته الظاهر هو الذي اوقعه في البحر وهو الرصاصة فاذا وجده في البحر يضطرب هكذا فلا بد من ذبحه. اما اذا وجده ميتا لا يجوز هو يحله - [00:19:40](#)

كيف؟ سؤال اه ايه؟ ما انعرت ده اه سؤال يتعلق بالصيد عنوان لو قال صائد بسم الله على طائر وكان الرصاص من النوع المنتشر فسقط مع الطائر طيور اخرى لم يقصدها - [00:20:00](#)

هل تحل له نعم ما دام رصاصة سمي عليها حلت كلها طيب سؤال اخر ما معنى اه ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام ما انهر الدم وذكر اسم الله عليها دمة - [00:20:21](#)

وامام حديث ما انهر الدمع ما انور الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه. نعم. ليس السن والغفران. نعم. فسأحدثكم عن ذلك. نعم ما السن والعظم وهل الظهر اما استنوا اه - [00:20:41](#)

بعضا واما الظفر اه تكلمة الحديث. اه. يا اخي والله الله يعطيكم العافية على اي نعم نعم آآ اقرأ لي الحديث حتى انا مرة اخرى يقول لا يعني نقف عند كل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه. يعني - [00:21:05](#)

الاصل في الذبيحة المشروعة ان صلي الرحم بالسكين وبسكين الماضية القاطعة التي تريح الذبيحة هذا هو الاصل. لكن في بعض الاحيان قد لا يتيسر للذباح مثل هذه السكين الماضية القاطعة بل لا تيسر له اه سلاح من حديد - [00:21:34](#)

ايمشي حين ذاك الحال بان يأخذ حجرا له حد السكين تقريبا آآ يمكن ان ينهر الدم به فتحل الذبيحة في هذه الحالة الحديث في هذه النقطة بالذات آآ يعني تيسير - [00:22:02](#)

الامر على من اراد ان يذبح ذبيحة ليس عنده سكين ماضية كما قلنا انفا هذا يمتنى من ذبحها والحالة هذه. ولكن من احاديث اخرى وهي التي تتعلق بالرفق بالحيوان حقا - [00:22:27](#)

يفهم انه لا بد من ان يكون ما يذبح به الحيوان ان يكون امرا قاطعا وهذا جاء صراحة في حديث مسلم الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام اذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم - [00:22:51](#)

فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته فاراحة الذبيحة هو امر مأمور به شرعا وهو كما قلت انفا من الرفق بالحيوان الذي جاء به الاسلام دون الناس جميعا لكن ما انهر الدم هنا في الحديث فانما محله كما ذكرت انفا حيث لا يوجد - [00:23:14](#)

السكين الماضية التي تريح الذبيحة هذا فيما يتعلق بقوله في الحديث ما انهر الدم. وذكر اسم الله عليه طبعاً اه يعني باي ذكر ولا بد من بسم الله. بسم الله. نعم - [00:23:47](#)

لسه ما اجينا نحنا الحديث يعني قطعة قطعة حتى ما يختلط علينا امر نار ليس السن والظفر السنة هنا يعني ليست سنة نعم يعني لا يجوز الذبح بدل الحجر لا يجوز الذبح بالسن يعني بالعضل. ولا بالظفر - [00:24:05](#)

فما هو موضة العصر الحاضر بالنسبة لبعض النساء وربما يكون ايضا في بعض الرجال ان يطيلوا اثارهم او اظفارهن كالسباع فلا يجوز شرعا ان تذبح الذبيحة بهذا الشكل ويغني عن ذلك ذلك الحجر الماضي الحاكم - [00:24:37](#)

ويقول علماء الحديث وشرح الحديث لان النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما استثنى من اجازة الذبح بعد الاباحة بالحجر مثلا استثنى من الاباحة السن والعرب والظفر قال ان الذبح بهاتين الوسيلتين بالعظام وبالاظفار - [00:25:05](#)

كان امرا معتادا في بلاد الحبشة نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك لسببين اتين السبب الاول وهي قاعدة مطرزة الا يتشبه المسلم بالكافر والامر الثاني سبق بيان انفا - [00:25:37](#)

ان المقصود حين الذبح اراحة الذبيحة وهذا لا يحصل بذبحها بالعظم او بالظفر. بسم الله قال آآ اريد التحصين وائل في قول الرجل

علي الطلاق كذا وكذا لا علينا كذا وكذا - 00:26:00

فهل هو طلاق او يمين وماذا يترتب على هذا اللفظ الذي يقوله الرجل امرأة الراجح من اقوال العلماء ان نحلف بالصلاة ليس طلاقا

لانه لا يقصد به الا ما يقصد باليمين اولا - 00:26:34

ثم ما يقصد بالنذر ثانيا لو قال الانسان علي ان اصوم في كل شهر يوما او اكثر او اقل ليس مهما ثم لسبب او اخر بدا له ان يتحلل من

هذا النذر - 00:26:59

فكفرته كفارة يمين وقوله علي ان اذبح كذا او اصوم كذا او اتصدق كذا هذا نذر وهذا حديث صحيح وكفارة النذر كفارة اليمين كذلك

الرجل الحالف بالطلاق اذا حلف بالطلاق - 00:27:22

وهو يعني ما يعني بالحلف بالله عز وجل ثم لم يطلق والحمد لله فانما عليه ان يكفر وليس هناك طلاق لان الطلاق من شروطه

المنصوص عليها الشرع الاسلامي وهذه الشروط من مزايا الطلاق الشرعي - 00:27:44

حيث مع الاسف الشديد اهمل غالب هذه الشروط ولم يعمل بها فاصبح نظام الطلاق في الاسلام مفسدة ومعرة بينما هو نظام لحل

مشكلة قد تستعصي معالجتها بين الزوجين اولا ثم بين المحاكمين ثانيا - 00:28:12

ما شرع الطلاق لحل المشكلة القائمة بين الزوجين التي لا سبيل الى حلها. بينما هو نظام لحل مشكلة قد تستعصي معالجتها بين

الزوجين اولا ثم بين المحاكمين ثانيا فشرع الطلاق - 00:28:42

لحل المشكلة القائمة بين الزوجين التي لا سبيل الى حلها اما ورجل يحلف بالطلاق وهو ليس في خاطره وفي باله بل ولو كان ذلك كله

في باله ولكنه لم يعزم على الطلاق - 00:29:07

خذوا منه يا جماعة لم يعزم على الطلاق وانما حلف يقصد بحلفه ما يقصد عادة بيمينه حلف على زوجته الا تفعل كذا اي لا يريد منها

ان تفعل هذا الشيء - 00:29:30

حلف عليها ان تفعل كذا فهو يريد ان يرغمها على ان تفعل كذا. فلم تفعل فاذا هو حنث في حلفه بالطلاق فاذا هو حنث يحرفه بالطلاق

حينئذ يقع عليه كفارة اليمين - 00:29:50

وهنا سؤال من عادة الناس ان يكرهوه ويعمروني اليوم انه يطرح نفسه تعبير عصري ما نعرفه قديما المقصود مفهوم منه وهو كلنا

يعلم قول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:30:12

من حلف بغير الله فقد اشرك والحديث الاخر لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت فما بالكم تعتبرون هذا اليمين

بالطلاق يميناً تجيئون عليه بكفارة اليمين بالله عز وجل - 00:30:35

هذا سؤال الحقيقة يعني يرد كثيرا وجوابه ان الحلف بالمعنويات لا يدخل في المحظور المذكور في ليلة الحديثين من حلف بغير الله

فقد اشرك اي من اللواء اما اذا حلف بمعنى هذا لا يكون شركا - 00:31:02

لان هذا المعنى آ لم يقع ويبدو انه لن يقع آ في العالم كله انه عبد معنى قائم في ذهن ما انه عبد من دون الله تبارك وتعالى انما

الاشياء التي عبت - 00:31:27

هي اه اجسام مواد قائمة بذاتها قد تكون بشرا قد يكون قمرا قد يكون شمسا الى اخره من اجل ذلك فرق بعض العلماء المحققين

وعلى رأسهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:31:47

فذهب اولا الى ان الحلف بالطلاق ليس طلاقا وثانيا انه يجب عليه كفارة يمين لانه قصد به ما يقصد باليمين ولانه ليس شركا لله عز

وجل هذا جواب السؤال المتعلق في - 00:32:08

لو قال رجل لامرأته تحرمي علي؟ ها تحرمي عليه اذا اذا انتقلنا من هذه الدار اه ولن ينتقل اه ما هو نفس الجواب بارك

الله فيكم نفس الجواب هذا يمين كفرت وكفارة يمين - 00:32:29

حلف عليها الا لا تخرج فخرجت. عرف عليها ان تدخل فما دخلت. كل هذا داخل في باب الحلف بالطلاق ليس طلاقا وانما هو يريد

فاذا حلف فيه كفرته كصارة اليمين - 00:33:05

نعم اه هل ثبت حديث حديث في جواب عن امهات الاولاد يعني. نعم كانوا في عهد الرسول عليه السلام اه يقع هذا البيع امهات الاولاد ولكن هناك توجيه في بعض الاحاديث القولية - [00:33:25](#)

منه عليه الصلاة والسلام ان لا يفرق السيد بين الولد وامه ولذلك فعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تبنى هذا التوجيه النبوي الكريم ومنع امهات الاولاد ونحن نقول هنا امران اثنان - [00:33:50](#)

كما يعبر عنه الفقهاء هنا فتوى وهنا تقوى الفتوى ما دام ان هذا الامر كان يقع في عهد الرسول عليه السلام وما ينكره فهو جائز اما التقوى الا يفعل ذلك المسلم - [00:34:20](#)

رحمة بالولد وبامه لكن الباقي صحيح. اي نعم هذا الذي نريده بالفتوى سؤال اخر هل يجوز العمل في كفارة او سفارة اجنبية او عربية الحقيقة ان العمل بالسفارة الغربية اذا كانت آ سفارة - [00:34:42](#)

معروفة عداؤها للاسلام والمسلمين هذا قول واحد لا يجوز لانه داخل بمخالفة عموم قوله تبارك وتعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اولاً وثانياً ان عمل المسلم في سفارة من هذه السفارات - [00:35:18](#)

وبخاصة اذا كان العمل في بلد الكفر وهو نوع من التولي فيكون السبب المانع سببان اثنان الاول انه تعاون مع الكافر والثاني وتولي الكافر لان المسلم الذي امر بمعاداة المشركين والكفار لا يمكن ان يطمئن ليكون - [00:35:43](#)

آ موظفاً ركبياً في سفارة تعادي الاسلام والمسلمين. اما ان كانت السفارة اه او ان كان توظف في سفارة عربية وانا يؤسفني ان يغلب علينا اليوم باستعمال كلمة العربية مقام الستارة الاسلامية - [00:36:13](#)

فنحن نعني كما يعني العاجل من امهالنا نحن في بلادنا لما يقال فلان عرب هم ما يقظون العين فلان هرب يعني هربني وكان في عنا الماني هولي وينه ابا بكري؟ ها ها هنا. اي في الزوايا خبايا. فهناك اذا قالوا هرب يعني مسلم - [00:36:38](#)

لانه يغلب في اذهانهم ان غالبية العرب نسبا هم مسلمون ديناً ومذهباً. فالقصد ان هذه السفارة التي يعمل في هذا المسلم ان كان يظلم عليها الخير ومحاولة مساعدة المسلمين في اعمالهم فيجوز والا تلحق بالاولى - [00:37:04](#)

اه يعني عم نشوف الجمل معترضة كثيراً على كل حال شيخنا ولذلك نرجو يعني لايجاد فانا ارجو ان يجمعني استضافوني جزاهم الله خير ان يؤثروا بما عند الله. لا واحنا طبعاً فاذا بقي عندنا وقت نجيب عنه - [00:37:31](#)

من اسئلة المعتدية يقول يقول سائل هل ثبت تخصيص قنوت النوادر في صلاة الفجر لا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخص صلاة الصلوات الخمس بخلوت نازلة وانما كان يقنت في الصلوات الخمس - [00:37:58](#)

الذي الذي ينبغي التنبيه عليه بالنسبة لهذا السؤال انما هو ويبدك اليسرى ايضا الذي ينبغي التنبيه اقف انه لا يوجد هناك حديث للمداومة الا حديث ضعيف بل حديث منكر في نقدي انا خاصة - [00:38:25](#)

آ هو الذي يعمل به اه الشافعية اليوم الا وهو حديث انس بن مالك لمستدرك الحاكم وغيره ما زال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقنت في صلاة الفجر - [00:39:00](#)

حتى فارق الدنيا هذا نص صريح جداً في المداومة على صلاة الفجر وليس في النوازل. على طول ما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الفجر حتى صارخ الدنيا ولكن - [00:39:19](#)

هذا الحديث من الناحية الحديثية السنية هو ضعيف لانه فيه رجل معروف اولاً بسوء الحفظ وشهرته بين المحدثين بكليته وهو ابو جعفر الرازي واسمه عيسى ابن ماهان هذا كان سيء الحفظ - [00:39:39](#)

فمثله يحكم على حديثه بالضعف ومن مذهب الامام احمد ان يحكم على كل حديث ففرد به ضعيف ان يحكم عليه بانه منكر هذا من مذهب الامام احمد. اما الآخرون فيكتفون بوصفه بالضعف فقط - [00:40:10](#)

لان المنكر عند عامة المحدثين ينبغي ان يتوفر فيه شرط اخر وهذا الشرط قد توفر هنا فيكون الحديث منكراً باتفاق العلماء اعني باتفاق قواعدهم واصولهم لا بتنصيبهم بافواههم ذلك ان هذا الحديث - [00:40:38](#)

الذي تفرد به ذلك الرجل الضعيف وهو ابو جعفر الرازي قد خالف الثقة الذي روى حديث انس هذا بلفظ ما كان رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم يقنت الا اذا دعا لقوم او على قوم - [00:41:03](#)

اذا هذا يفصل اولاً ينفي الاستمرارية ثم يقول انما كان عليه السلام يدعو اذا دعا لقوم او على قوم. دعا لقوم من المسلمين

المستضعفين مثلاً في الارض قول على كل ميم من الظلمة اجر الذين يعتدون على ضعفاء المسلمين - [00:41:26](#)

نقف ما هذا هذا تعليل محدث وكل محدثات بدع. نعم هذا كالذي سمعناه ونحن عيطنا تجولونها مثل قال شيخنا ايوة اه ماذا يفعل

امام ابتلي باناس لا يريدون ترك قنوت صلاة - [00:41:49](#)

الحقيقة الجواب عن هذا السؤال يتعلق بسياسة الشرعية بعض العلماء ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول لانه يجوز

للمسلم ان يدع بعض السنن احياناً تأليفاً لقلوب الناس الذين من حوله - [00:42:36](#)

ممن هم لا يعرفون السنة انا ارى هذا طواها من باب دفع الشر الاكبر بالشر الاصغر ولكن لابد هنا من شيء الى التفصيل اذا كان هذا

الامام اولاً يرجو صلاحهم - [00:43:07](#)

بمسائرهم بهذا الدعاء وثانياً ليس يرجو صلاحهم بهذا الدعاء او بهذه السياسة او بهذه المداراة فقط وانما هو ايضاً يؤسس ليمشوا

معه على السنة بالقائه مواعظ ودروساً كثيرة حتى تتبين له السنة - [00:43:30](#)

فاذا تبينت لهم ومضى على ذلك اه شهور او سنين حسب ما يغلب على رأيي ثم وجد نفسه ان هؤلاء الذين هو بسياسته هو اساس

معهم وهم من ساسوا معهم - [00:43:59](#)

اي انقلبت القضية صار هو يمشي حسب رغباته وهم لا يمشون حسب رغباته حينئذ ينبغي ان يدع هذه الامامة ما دام انها لم تثمر

الثمرة المنجوة ينبغي وانا مذكر لكم ذكرى المؤمنين ايش معنى امام؟ فلان ايش معنى امام - [00:44:23](#)

كلكم تعلمون امام يعني قدوة. فاذا كان الامام صار مقتدياً والمقتدون صاروا ائمة اذا معنى ذلك ان الامر انقلب ففي هذه الحالة بعد

هذا البيان الذي قلته ان كان لم يستفد من تلك السياسة التي اشرنا اليها - [00:44:51](#)

وكما يقولون عندنا في سوريا رجع بخفي حنين مثل ما رحني اجيتي شو الفائدة من هذه امامية ما استفاد هو منهم شيئاً اي ببدايتهم

ولا هم ما استفادوا منه شيئاً اي باهتدائهم به. بنيل الارك - [00:45:15](#)

الا سياسهم وان يعلن السنة. وشو راح يصير بعدين؟ هذا الامام لا نريده وذلك ما ينبغي ان ينتهي اليه ان لم تفد السياسة الشرعية

جزاك الله خير هل يوجد يتابعه اي نعم - [00:45:37](#)

ما دام رضيه تماماً ما دام هو رضيه لنفسه اماماً فعلياً ان يتابعه ولو رآه مخطئاً لعموم قوله عليه السلام انما جعل الامام ليؤتم به الا

تختلفوا عليه فلا تختلف عليه. نعم - [00:46:08](#)

هل يوجد في حرج في الشريعة من وضع الجنازة امام المصلين؟ قبل الصلاة. قبل اه يعني في رحمك الله امام المصلين اه في صلاة

الظهر مثلاً قبل الصلاة عليها طبعاً في ذلك كل الحرج عند من يستعمل قياس الاولوي - [00:46:27](#)

القياس الاولوي ليس مطلق القياس قياس الاولوي ولا تقل لهما اف فمن باب اولي لا تضربهما بكف هذا قياس اولوي. نعم عند من

يقول بالقياس فلا نقول اذا كنا نعلم جميعاً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:46:51](#)

اي الحمد لله صاروا اثنين يعني الواحد يعرف لنا ان شاء الله من هون واحد من هون مساكين يا ابو ليلى. قدك بالمناسبة ما بقدروا. انا

بدي يا شيخ الله يبارك يا سيدي. لا - [00:47:22](#)

ابو ليلى ابو سليم كلكم يعلم قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها لا تصلوا اليها ترى الصلاة على

الميت وهو في قبره - [00:47:39](#)

اهم من حيث ظهور مظاهر الشرك ام الصلاة الى الميت ولا يزال على وجه الارض الاقوى من حيث مظاهر الوثنية ولذلك قلنا من باب

القياس الاولوي لا يجوز الصلاة لا يجوز وضع النعش الميت امام الصف الاول واي صف كان - [00:48:05](#)

الا للصلاة عليه فقط اما ان نصلي لله عز وجل والميت بين ايدينا فهذا ينهى عنه من باب سد الذريعة النهي عن الصلاة على القبر اي

على الميت وهو في قبره - [00:48:31](#)

يصلى على القبر عفوا يصلى الى القبر هذا ما يجوز. لكن هنا تدخل مسألة اخرى والحديث كما يقال ذو شجون ايضا نهى عن الصلاة الى القبور كما ذكرنا اهل العلم - [00:48:52](#)

لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها لكن هناك صلاة يجوز الصلاة الى الميت وهو في قبره لكن ليس الصلاة النافلة او الفريضة وانما صلاة الجنازة التي لم يتيسر للمصلي ان يصلي على هذه الجنازة وهي على وجه الارض - [00:49:11](#)

فدفن ولم يتيسر لبعض الناس ان يصلوا عليه فهؤلاء يذهبون الى قبره ويصفون خلف القبر ويصلون عليه صلاة الميت ليست صلاة اخرى سواء كانت فريضة او كانت نافلة وحينئذ قوله عليه الصلاة والسلام - [00:49:35](#)

ولا تصلوا اليها من العام المخصوص وهذا من الفقه الذي يستفيده طالب العلم بجمع الاحاديث الواردة في الموضوع الواحد فلا ينبغي ان يتضارب الفقه في نفسه وانما يستحضر هذه القاعدة - [00:50:01](#)

لا تصلوا الى القبور نص عام صلى الرسول على الميت وهو في قبره فهذا نص خاص فيقال لا تصلوا الى القبور غير صلاة الجنازة نضم هذا الى هذا ونخرج بهذه النتيجة اي النهي عام مخصص منه الصلاة على الميت وهو في قبره - [00:50:22](#)

تفضل يا استاذ لعل الجواب عن هذا السؤال اغنى عن الجواب عن السؤال الذي بعده وهو قول الثالث سائل هل تجوز صلاة الجنازة في المقبرة؟ وهل يجوز لمن لم يدرك الصلاة ان يصلي على القبر؟ وطبعا على بمعنى اله هذا - [00:50:50](#)

يعني بس اه امام او مؤذن اه سكن في غرفة بفناء المسجد فهل ينطبق عليه احكام المسجد من تحية المسجد وخلافه اذا كانت الغرفة هذه هي من المسجد اي لا يمكن الوصول اليها - [00:51:11](#)

والدخول فيها الا من باب المسجد فهي من المسجد. اما اذا كان الدخول اليها من الطريق من الزقاق ولو كان انه يعني باب من هذه الغرفة الى المسجد فلا يلزمه تحية المسجد لانه ليس من المسجد. من هو؟ هو الاول. مسكين هذا كيف بده يتزوج - [00:51:43](#)

انه كيف هذا؟ هذا عذاب اي نعم هذا مسكين هذا مسكين خير له ان يدع امام والاذان يعني هل حضر المنافقون صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:10](#)

نعم اعلمون جميعا ان رفاق نطاقيين اثنين طاقم حربي ونفاق عملي النفاق القلبي هو الكفر بعينه وهم الذين قال الله عز وجل في القرآن الكريم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:52:31](#)

هم الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر اما النفاق العملي او المسلمون حقا مؤمنون قلبا ولكنهم يعملون بخلاف بعض الاحكام الاسلامية فاذا عرفنا هذا التفصيل وبخاصة ما يتعلق بالقسم الاول من المنافقين - [00:53:00](#)

وهم الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر لابد من ان نتصور انه كانوا يحضرون المساجد وصلاة الجماعة والا كان ينفذ امرهم وينكشف ما اظمروه في انفسهم من الكفر ثم لا يخفاكم - [00:53:29](#)

قول الرسول صلى الله عليه واله وسلم بقصة اه ابن امية هذا شو اسمه؟ عبد الله انه لما مات اراد ان يصلي عليه ووقف امامه عمر بن الخطاب وقال له اتصلي عليه وهو من المنافقين - [00:53:52](#)

اه اجاب الرسول عليه السلام بانه لم ينهى اي من قبل ثم نزل هناك اية في النهي عن الوقوف على قبر المنافقين وعلى الصلاة عليهم منهم ابدًا نعم فالقصد ان مثل هذا كان بلا شك يحضر المساجد - [00:54:19](#)

ويوهم الناس بانه مسلم مثلهم لكن الله عز وجل آآ كشف عن كثيرين منهم وعن نفاقهم ومع ذلك روانا حكمة بالغة في الشر الاسلامي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم عاملهم بما اظهروا. وما ولم يعاملهم بما ابطنوا - [00:54:41](#)

فروا وبذلك صلى على هذا الانسان ثم لما نهى عن الصلاة على المنافقين وكان عنده علم مسبق بمن هم من المنافقين لم يعد يصلي عليهم ومن هنا جاء قوله عليه السلام - [00:55:08](#)

ليزادن اقوام يوم القيامة عن حوضي فاقول يا ربي اصحابي اصحابي وفي رواية اصيحاء اسيحاب فيقال له انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم لن يزالوا القهقرة فاقول حينئذ سحقا سحقا - [00:55:26](#)

خلاصة الجواب ان هذا كان موجودا ولعل النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما قال قولته المشهورة في الصحيحين لقد هممت ان

امر رجلا فيصللي بالناس ثم امر رجالا فيحطب حطبا - [00:55:55](#)

ثم اخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم. والذي نفس محمد بيده لو يعلم احدهم ان في المسجد مرماتين حسنتين لشهدها يعني صلاة العشاء. هل يمكن ان يكون هؤلاء المتخلفين - [00:56:17](#)

من اولئك المنافقين سواء القسم الاول او القسم الاخر. ولذلك صح قال عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال ما كنا نرى الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة - [00:56:42](#)

الا انهم من المنافقين. نعم اخوة الايمان تتممة الكلام في الشريط التالي ايش هل كانوا من دلالة هذا الحديث يشهدون صلاة الفجر لانه السؤال هنا هل كان المنافقون او سبق ان المنافقين يحضرون صلاة الفجر - [00:57:01](#)

اظن بارك الله فيك تعليق على الحديث لقد هممت هو جواب هذا الحديث نفسه ولا ترى هناك فرقا بين هذا وذاك ان الذين كانوا يتخلفون عن صلاة الجماعة يمكن يكونوا من القسم الاول او من القسم الاخر. اذا لم يكونوا يحضرون صلاة - [00:57:29](#)

لم يكونوا يحضرون صلاة الجماعة. نعم. نعم. واهمها صلاة الفجر هنا اذن لا نحكم على شخص يحضر معنا صلاة الفجر بالنفاق والمخالفة لا هذا ما يقال انه اذكر هو النفاق كثيرة وقال عليه السلام اية المنافق ثلاث - [00:57:51](#)

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ما نقول له منافق من هذه الحيثية. قد يكون فيه حيثيات اخرى فيقال فيه ما قاله عليه السلام. نعم. هل يرفع الخطيب والمستمع - [00:58:12](#)

ايديهما في صلاة الجمعة يعني يعني على دعاء او كي وهل الامر كذلك في نهاية الدروس الدعاء يوم الجمعة او في خطبة الجمعة آآ يقال فيه انه خلاف السنة كما قلنا تماما - [00:58:29](#)

عن القلوب خزائن الرحمن. تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:58](#)